OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

A proposed approach to teaching listening and speaking skills to Indonesian athletes (mountain climbers as a model)

منهج مقترح في تعليم مهارتي الاستماع والكلام للرياضيين الإندونيسيين (متسلقو الجبال نموذجا)

Muammar Anas Azzuhdi[1], Rizal Firdaus[2], Abdul Fatah[3]
[1.2.3] Insitut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: muammaranas28@gmail.com[1]; rizalfirdaus9@gmail.com[2]; fatahrasmullah@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

Mountaineering requires effective communication in various field situations. Therefore, Indonesian climbers need to develop Arabic listening and speaking skills to improve interaction in natural and sporting environments. This study aims to collect mountaineering terminology and design a practical curriculum to help educators teach these skills in an accessible way through structured learning units. The researcher used a qualitative method with a descriptive approach. Data were collected from different sources and through interviews with climbers using a Google Form. The terms were compiled, then translated and verified using online dictionaries, language tools, and reference books. The study produced three main findings. First, it identified 101 mountaineering-related terms. Second, it showed that an effective curriculum can be developed through instructional units containing dialogues, texts, and exercises focused on listening and speaking practice. Third, it highlighted the use of two teaching methods: the Direct Method, which connects words directly to objects or actions without translation, and the Audio-Lingual Method, which uses repetition and intensive listening to build correct speaking habits.

Keywords: Teaching Listening Skills; Teaching Speaking Skills; Mountaineering Terminology;

Abstrak

Pendakian gunung membutuhkan komunikasi yang efektif dalam berbagai situasi di lapangan. Oleh karena itu, para pendaki Indonesia perlu mengembangkan keterampilan menyimak dan berbicara dalam bahasa Arab untuk meningkatkan interaksi di lingkungan alam dan olahraga. Penelitian ini bertujuan untuk mengumpulkan istilah-istilah dalam dunia pendakian serta merancang kurikulum praktis guna membantu pendidik mengajarkan keterampilan tersebut secara mudah melalui unit pembelajaran yang terstruktur. Peneliti menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan deskriptif. Data dikumpulkan dari berbagai sumber dan melalui wawancara dengan para pendaki menggunakan Google Form. Istilah-istilah tersebut kemudian dikompilasi, diterjemahkan, dan diverifikasi menggunakan kamus daring, alat bahasa, serta buku referensi. Hasil penelitian menunjukkan tiga temuan utama. Pertama, teridentifikasi 101 istilah terkait pendakian gunung. Kedua, kurikulum yang efektif dapat dikembangkan melalui unit

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

pembelajaran yang berisi dialog, teks, dan latihan yang berfokus pada keterampilan menyimak dan berbicara. Ketiga, penggunaan dua metode pengajaran, yaitu Metode Langsung yang menghubungkan kata dengan objek atau tindakan tanpa terjemahan, serta Metode Audio-Lingual yang menekankan pengulangan dan latihan mendengar secara intensif untuk membentuk kebiasaan berbicara yang benar.

Kata kunci : Pengajaran Keterampilan Menyimak; Pengajaran Keterampilan Berbicara; Terminologi Pendakian Gunung;

ملخص البحث

رياضةُ تسلّقِ الجبال تواصلاً فعّالاً في مختلف المواقف الميدانية. لذلك، يحتاج المتسلّقون الإندونيسيون إلى تطوير مهارات الاستماع والتحدّث باللغة العربية من أجل تعزيز التفاعل في البيئات الطبيعية والرياضية. تهدف هذه الدراسة إلى جمع مصطلحات متعلّقة بمجال تسلّق الجبال، وتصميم منهجٍ عملي يساعد المعلّمين على تعليم هذه المهارات بطريقة سهلة من خلال وحدات تعليمية منظّمة. استخدم الباحث المنهجَ النوعيَّ مع المقاربة الوصفية. وتمّ جمع البيانات من مصادر مختلفة ومن خلال مقابلات مع عدد من المتسلّقين باستخدام نموذج .Google Form ثم جُمعت المصطلحات، وتُرجمت، وتحقّق من صحتها باستخدام القواميس الإلكترونية، وأدوات اللغة، إضافةً إلى بعض المراجع. وأظهرت نتائج الدراسة ثلاثة أمور رئيسة: أولاً، تمّ تحديد ١٠١ مصطلحاً مرتبطاً بتسلّق الجبال. ثانياً، يمكن تطوير منهجٍ فعّال من خلال إعداد وحدات تعليمية تتضمن حوارات ونصوصاً وتمارين تركز على مهارات الاستماع والتحدّث. ثالثاً، اعتماد طريقتين في التدريس، وهما الطريقة المباشرة التي تربط المفردات بالأشياء أو الأفعال دون ترجمة، وطريقة السمعية الشفوية التي تعتمد على التكرار والتدريب السمعي المكثّف لترسيخ العادات اللغوية الشفوية الصحيحة.

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة الاستماع ، تعليم مهارة الكلام ، مصطلحات تسلق الجبال.

المقدمة

يُعدّ تعلّم اللغة العربية ذا أهمية كبيرة، إذ تُدرّس في مختلف البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، بدءًا من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الجامعية، حيث تعتمد عليها بعض المؤسسات التعليمية أساسًا في عمليتها التعليمية. ويهتم تعليم اللغة بدراسة أساليب التدريس ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إضافةً إلى تطوير الكفايات اللغوية التي تمكّن المتعلم من التواصل الفعّال في مختلف المواقف. (Kusuma Adi, Vitriani, and Daqok 2021) و اللغة العربية أقدم اللغة التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتركيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة.واللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها. (Abdul Fatah .2019)

وقد أكّد زنربي والفارس أنّ المنهج الحديث لا يقتصر على تقديم المعلومات فقط، بل يشمل جميع الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وربط التعليم بحاجاتهم الواقعية. (Imadin Zannrni dan Suhair Saadaldeen Al-Faris. 2023) وإذا صُمِّمَ هذا التعلُّمُ تصميمًا جيّدًا، فإنَّه سيُخرّجُ متعلِّمين متميّزين في مجالهم. (Ainun Suci Qur'ani, Septia Solihati, Nurul Al Fudiah Siti Mufarokah, Istiadah. 2021)

تتكوّن اللغة العربية من أربع مهارات أساسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويُعدّ التواصل المباشر بين المتكلم والمستمع وسيلةً رئيسةً لاكتساب مهارتي الاستماع والكلام، إذ تسهمان في نقل الأفكار بوضوح وفهم النصوص العربية بشكل أفضل. كما تساعدان المتعلم على التعبير عن أفكاره بدقة ووضوح، مما يعزز كفاءته اللغوية في المواقف المختلفة، سواء في الحياة اليومية أو في السياقات المهنية المتخصصة، ويزيد من ثقته بنفسه أثناء التفاعل اللغوي(Ahî, Badrâ. 2019).

وتُعتبر مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية، حيث يُجمع الباحثون على أنها الأساس في اكتساب اللغة، إذ لا يمكن تعلم اللغة دون التعرض لها سمعيًا. ومن خلال الاستماع، يكتسب المتعلم مهارة الكلام عبر التقليد والتفاعل في بيئته الاجتماعية. وتُعد هذه العملية وسيلة فعّالة لتحقيق تواصل ناجح داخل المجتمع اللغوي. وترتبط مهارتا الاستماع والكلام ارتباطًا وثيقًا، حيث يعتمد المتعلم على ما يسمعه في تكوين استجابة لفظية دقيقة ومناسبة، مما يجعل الاستماع الجيد أساسًا لتطوير مهارة الكلام، ويُسهم في تحسين النطق وسلامة التراكيب اللغوية (Arapça, Anadili, Olmayanlara Arapça, Öğretim Setlerinde, Dört Dil. 2021).

تعلم اللغة العربية أكثر سهولة عندما يعتمد المتعلم على منهج مناسب يلبي احتياجاته. فالمنهج التعليمي يُعدّ من أهم الأدوات لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، ويتطلب ذلك تقييمًا مستمرًا وتطويرًا مستدامًا للمناهج. ويُعرّف المنهج التعليمي بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية التي توفرها المؤسسة للمتعلمين داخلها وخارجها، بهدف تنمية شخصياتهم بشكل متكامل، من خلال استراتيجيات تعليمية ومواد دراسية وأساليب تقييم تتوافق مع متطلبات العصر واحتياجات المجتمع، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (Syâkir, Asmâ'. 2020)

كما شهد تعليم اللغات لأغراض خاصة تطورًا ملحوظًا، حيث ظهرت برامج متخصصة تهدف إلى تعليم اللغة وفق احتياجات محددة، مثل اللغة الإنجليزية لأغراض علمية أو مهنية. وقد لاقت هذه البرامج اهتمامًا واسعًا لما توفره من سرعة في تحقيق الأهداف وتقليل في التكلفة، وزيادة في كفاءة التعلم لدى الفئات المستهدفة. (Ahmad

bin ʿAbd Allâh al-Haqbânî. 2023) ومع ذلك، لا يزال هذا المجال في تعليم اللغة العربية بحاجة إلى مزيد من التطوير والاهتمام، خاصة في ربطه بالمجالات المهنية والرياضية والسياحية. وفي هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى تصميم منهج لتعليم مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لأغراض خاصة، موجه للرياضيين الإندونيسيين، وتحديدًا متسلقي الجبال. ويعود ذلك إلى ازدياد اهتمام المتسلقين الإندونيسيين بممارسة هذه الرياضة خارج بلادهم، بما في ذلك في الدول العربية، مثل جبل جيس في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما توجد مجتمعات عربية كبيرة من المتسلقين حول العالم، ويُلاحظ أيضًا وجود متسلقين عرب في إندونيسيا، خاصة في جبل رينجاني، مما يعكس فرصًا واسعة للتواصل اللغوي بين الطرفين(Al-Thaqafi, Tariq. 2017).

تُعدُّ مهارةُ الكلامِ من أهمِّ المهاراتِ اللغويةِ في تعليمِ اللغةِ العربية، لأنها الوسيلةُ الرئيسةُ للتواصلِ الشفهيِّ ونقلِ الأفكارِ والمشاعرِ والخبراتِ بين الأفراد. والكلامُ هو فنُّ نقلِ المعتقداتِ والمعلوماتِ والأفكارِ من المتكلِّم إلى المستمع بطريقةٍ تؤدي إلى الفهمِ والتفاعلِ والاستجابة. ولذلك فإنَّ تنميةَ هذه المهارةِ تحتاجُ إلى تدريبٍ مستمرٍّ على النطقِ السليمِ، والطلاقةِ، واستخدامِ التراكيبِ اللغويةِ المناسبةِ في المواقفِ الواقعية. كما يعتمدُ تطويرُ مهارةِ الكلامِ لدى المتعلّم على كثرةِ الاستماعِ والممارسةِ العمليةِ والتفاعلِ المباشرِ داخل البيئةِ التعليمية، مما يساعدُ على بناءِ الثقةِ بالنفسِ وتحسينِ القدرةِ التواصليةِ لدى المتعلمين(al-Bûdawî. 2003). ومن هنا، فإن امتلاك المتسلقين الإندونيسيين أو المرشدين السياحيين مهارات التحدث باللغة العربية قد يُسهم في جذب المزيد من المتسلقين العرب، ويعزز فرص التفاعل الثقافي والسياحي، ويفتح آفاقًا جديدة للتعاون بين المجتمعات المختلفة، إضافةً إلى دعم القطاع السياحي والاقتصادي. ويتميّز هذا البحث بتركيزه على تصميم منهج تطبيقي خاص بهذه الفئة، من خلال جمع نحو 101 مصطلح مرتبط برياضة تسلق الجبال، وتوظيفها في بيئات تعليمية واقعية تحاكي المواقف الحقيقية.

ويعتمد المنهج المقترح على دمج طريقتين تعليميتين، هما: الطريقة المباشرة التي تربط المفردات بالأشياء أو الأفعال دون ترجمة، والطريقة السمعية الشفوية التي تعتمد على التكرار والتدريب السمعي المكثف لترسيخ المهارات اللغوية. كما يتم تقديم المفردات في سياقات حوارية، مع شرح مبسط لكل كلمة، ثم تدريب المتعلم على استخدامها في جمل صحيحة ومتنوعة، مع التركيز على الممارسة العملية والتفاعل الجماعي. (al-Fauzân .2019)

ومن أمثلة المفردات الأساسية التي يحتاجها المتسلق: الجفاف، والتأقلم، والتسلق الحر، والعبور، والقمة. ويمكن تدريس هذه المفردات قبل بدء الرحلات الجبلية أو من خلال دورات تدريبية مخصصة، مما يسهم في إعداد

المتعلمين لغويًا وعمليًا للتفاعل في البيئات الطبيعية بثقة وكفاءة. وبذلك، يقدّم هذا البحث نموذجًا عمليًا لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، ويستجيب لاحتياجات فئة محددة، مما يجعله إضافة مميزة في مجال تعليم اللغة العربية، ويسهم في تطوير برامج تعليمية حديثة تراعي متطلبات العصر وتنوع مجالات استخدام اللغة، وتدعم تحقيق التواصل الفعّال بين الثقافات المختلفة.(al-'Umarî, Fâthimah. 2022)

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الكيفي في تأليف دراسته، وهو المنهج الذي يعتمد بشكل أساسي على المفردات والعبارات طوال عملية البحث: جمع المادة العلمية، وفحصها، وعرض نتائج الدراسة. ويتضمن البحث المكتبي، حيث يجمع الباحث البيانات ويحصل على معلومات حول موضوع الدراسة، ثم ينظمها ويعرضها، ثم يصوغ الاستنتاجات، يتضمن البحث المكتبي دراسة الكتب المتوفرة في المكتبة، مما يُغني عن العمل الميداني لإجراء المقابلات أو جمع البيانات والملاحظات. في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو "أسلوب تحليلي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع معين، أو أطر زمنية محددة، ويهدف هذا إلى الحصول على النتائج العلمية ومن ثم تحليلها بشكل موضوعي، وفقًا للبيانات الفعلية الموجودة. (Duwaidî, Rajâ' Wahîd 2000) .فطريقة جمع البيانات في هذا البحث تعتمد على طريقة توزيع الاستبانة، وبالتالي يتم جمع البيانات في كتابة هذا البحث وفق المنهج المستخدم بطريقة بالرجوع إلى الكتب والمقالات والمعاجم والسؤال إلى بعض المشاييخ والأساتذة، ويستخرج منه المصطلحات المتعلقة بتسلق الجبال، والكتب والبحوث العلمية.إندونيسيا، ويورد كذلك تصميم الوحدات الدراسية لهم.

إنّ تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات وتنظيمها بشكلٍ منهجي، يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، وذلك من خلال الترتيب في أنماط محددة، واختيار الجوانب المهمة التي سيتم دراستها، ثم تقديم الاستنتاجات بطريقة تسهّل فهمها للباحث وللآخرين. وفي هذا البحث، تشمل عملية تحليل البيانات ثلاث مراحل مترابطة؛ الأولى هي جمع البيانات وتصنيفها، حيث يقوم الباحث بالحصول على التفاصيل والتعرّف عليها، ثم يجمع البيانات المتعلقة بالمنهج الدراسي المقترح، مع التركيز على تصميم منهج لتعليم مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لمتسلقي الجبال الإندونيسيين. أما المرحلة الثانية فهي عرض البيانات، وتتضمن تحليلًا علميًا دقيقًا ومنطقيًا باستخدام المنهج المناسب لضمان الوضوح وسهولة الفهم، مع التركيز على الهدف نفسه، وهو إعداد منهج فعّال لتعليم مهارتي الاستماع والكلام لهذه الفئة. وأما المرحلة الثالثة فهي الخاتمة،

حيث تُلخَّص نتائج الدراسة، وتُقدَّم التوصيات والمقترحات، مع التأكيد على أهمية تطوير منهج متخصص لتعليم مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية للرياضيين الإندونيسيين، ولا سيما متسلقي الجبال.(Sugiono, 2019)

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة (Google Form)، والمقابلات، والدراسة الوثائقية من مصادر متنوعة مثل الكتب والمعاجم والمراجع العلمية، توصّل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج التي خضعت لعمليات المعالجة والتحليل، ولم تعد بياناتٍ أولية خام. وقد تم تصنيف هذه البيانات وترجمتها وتنظيمها بشكل منهجي بما يتوافق مع أهداف البحث، والمتمثلة في تصميم منهج لتعليم مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لمتسلقي الجبال الإندونيسيين. ويمكن تفصيل نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

١. تحديد مصطلحات تسلق الجبال

أظهرت نتائج البحث أن مجال تسلق الجبال يحتوي على عدد كبير من المصطلحات والتعبيرات المتخصصة التي يحتاج إليها المتسلق الإندونيسي عند التواصل باللغة العربية أثناء الرحلات أو الأنشطة الرياضية. وقد نجح الباحث في جمع (١٠١) مصطلح رياضي يتعلق بتسلق الجبال، وذلك من خلال الاستبانة التي وُزعت على عدد من المتسلقين الإندونيسيين، إضافة إلى الاستفادة من المعاجم العربية والمواقع الإلكترونية والمصادر المتخصصة.

وقد شملت هذه المصطلحات كلمات تتعلق بالأدوات المستخدمة في التسلق، والحالات المناخية، والإجراءات الأمنية، وأجزاء الرحلة الجبلية، والاتجاهات، والمهارات الحركية، وغيرها من المفردات المرتبطة بالسياق التواصلي لمتسلقي الجبال. ومن أمثلة هذه المصطلحات: القمة، الحبل، التأقلم، الجفاف، العبور، التخييم، المنحدر، التسلق الحر، حقيبة الظهر، الدليل الجبلي، وغيرها.

وبيّنت النتائج أن هذه المصطلحات ليست مجرد مفردات معزولة، بل تمثل أساسًا لبناء مواقف تواصلية حقيقية يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. كما تبين أن المتسلقين الإندونيسيين يحتاجون إلى تعلم هذه المصطلحات ضمن سياقات عملية مرتبطة بالرحلات الجبلية، وليس بطريقة نظرية مجردة.

٢. تصميم المنهج التعليمي

أظهرت نتائج البحث عن تصميم منهج مقترح يركز على تعليم مهارتي الاستماع والكلام للمتسلقين الإندونيسيين، اعتمادًا على تحليل احتياجاتهم اللغوية والميدانية. وقد تضمن هذا المنهج مجموعة من العناصر التعليمية الأساسية، مثل الأهداف العامة والخاصة، والكفاءات المعيارية والأساسية، والمؤشرات، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم.

أن المنهج المقترح قد بُني بطريقة تراعي طبيعة المتعلم الرياضي، حيث ركز على المواقف الواقعية التي يمكن أن يواجهها المتسلق أثناء الرحلات أو أثناء التواصل مع المتسلقين العرب والمرشدين السياحيين. كما تضمن المنهج وحدات تعليمية تتدرج من السهل إلى الصعب، وتجمع بين المفردات والحوارات والتدريبات السمعية والشفهية. وقد اشتملت الوحدات التعليمية على موضوعات متنوعة، مثل: التحية والتعارف، السؤال عن الاتجاهات، وصف الأدوات الجبلية، التعبير عن الحالات الصحية أثناء التسلق، طلب المساعدة، وصف الطقس، والتواصل أثناء الرحلة. كما تضمنت التدريبات أنشطة متنوعة تعتمد على الاستماع إلى الحوار، وإعادة النطق، وتكوين الجمل، وتمثيل الأدوار، والمحادثة الثنائية.

وأثبتت النتائج أن هذا المنهج يساعد على تنمية القدرة التواصلية لدى المتعلم، لأنه لا يركز على حفظ القواعد المجردة، بل يعتمد على الاستخدام الوظيفي للغة في مواقف حقيقية.

٣. تطبيق طرائق التدريس

من النتائج المهمة التي توصل إليها البحث أن أنسب الطرائق التعليمية لهذه الفئة هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. وقد تبين من خلال التحليل أن المتسلقين الإندونيسيين يحتاجون إلى مهارات تواصلية سريعة وعملية، لذلك فإن التركيز على الاستماع والكلام أكثر ملاءمة من التركيز على القراءة والكتابة في المرحلة الأولى.

والطريقة المباشرة تساعد المتعلمين على ربط المفردات بالأشياء والأفعال بصورة مباشرة دون الاعتماد على الترجمة، مما يسهم في ترسيخ المعاني داخل السياق الطبيعي للتواصل. كما أن استخدام الوسائل الحسية والصور والأدوات الواقعية يساعد على زيادة الفهم وسرعة اكتساب اللغة. أما الطريقة السمعية الشفهية فقد أثبتت فاعليتها في تدريب الطلاب على النطق الصحيح والتكرار والاستجابة السريعة، خاصة في الحوارات القصيرة المتعلقة بالمواقف الميدانية. كما أن كثرة التكرار والاستماع للنماذج الصوتية تساعد المتعلم على تحسين مهارة النطق واكتساب العبارات الشائعة المستخدمة أثناء التسلق.

٤. ارتباط المنهج المقترح بمفهوم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

المنهج المصمم يتوافق مع الأسس النظرية لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة؛ لأنه بُني انطلاقًا من حاجات المتعلمين الفعلية، وليس وفق منهج عام موجه لجميع المتعلمين. فاللغة المستخدمة في هذا المنهج مرتبطة بمجال محدد، وهو مجال تسلق الجبال، كما أن الأنشطة التعليمية والحوارات والمفردات جميعها تخدم هذا الغرض التخصصي. وقد تبين أن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة يسهم في اختصار الوقت والجهد، لأن المتعلم يتلقى المفردات والتراكيب التي يحتاج إليها مباشرة في حياته العملية، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم ويجعله أكثر تفاعلًا مع المحتوى التعليمي.(Akram, Âliyah, Zuhair Ahmad 2022)

ب. المناقشة

تشير نتائج هذا البحث إلى أن تطوير منهج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ولا سيما لمتسلقي الجبال، يُعد خطوة ضرورية في ظل تزايد التفاعل بين المتسلقين الإندونيسيين والمجتمعات الدولية، خاصة في الدول العربية. ويُظهر تحديد ١٠١ مصطلحًا متخصصًا أن تعلم اللغة يصبح أكثر فاعلية عندما يرتبط باحتياجات المتعلم الواقعية، إذ يحتاج المتسلقون إلى مفردات عملية تُستخدم في مواقف حقيقية مثل التخييم، والتنقل في المسارات، والتعامل مع الحالات الطارئة، وهو ما يتفق مع مبادئ تعليم اللغة لأغراض خاصة التي تؤكد على أهمية تقديم محتوى لغوي مرتبط بسياق الاستخدام الفعلي. كما أن تنظيم المنهج في وحدات تعليمية يسهم في توفير إطار واضح ومنهجي لعملية التعلم، حيث تُصمَّم كل وحدة لتحقيق أهداف محددة مع دمج المهارات اللغوية بصورة متكاملة، الأمر الذي يدعم الاتجاه التواصلي في تعليم اللغة ويعزز قدرة المتعلم على التفاعل اللغوي الفعّال في المواقف الواقعية.(Al-'Arabî. 2020) ومن جهة أخرى، تؤدي الطريقة المباشرة دورًا مهمًا في تنمية قدرة المتعلم على التفكير باللغة العربية دون الاعتماد على الترجمة، مما يسرّع عملية اكتساب اللغة، في حين تسهم الطريقة السمعية الشفهية في ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من خلال التكرار والتدريب المستمر، وهو ما يساعد على تنمية الطلاقة في الكلام، ويجعل الجمع بين الطريقتين أسلوبًا متوازنًا يجمع بين الفهم والاستخدام العملي للغة.(al-Fauzân. 2019).

وتتوافق نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة، التي تؤكد أن تصميم المناهج ينبغي أن يستند إلى احتياجات المتعلمين الفعلية، وأن استخدام المصطلحات المتخصصة يُعد عنصرًا أساسيًا في تحسين كفاءة التعلم.(Farah, Muhammad. 2019) ومع ذلك، يتميّز هذا البحث بعدة جوانب، منها تركيزه على فئة محددة هي متسلقو الجبال، وهو مجال نادر في الدراسات اللغوية، إضافة إلى دمج طريقتين تعليميتين في منهج واحد بصورة تكاملية، وتقديم منهج تطبيقي يمكن استخدامه مباشرة في البيئات

التعليمية والميدانية. كما تشير النتائج إلى أن إتقان اللغة العربية يمكن أن يسهم في تعزيز الجذب السياحي من خلال تسهيل التواصل مع المتسلقين العرب، مما يدعم التبادل الثقافي والتعاون الدولي.

وفي ضوء ذلك، تؤكد نتائج البحث أن تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة يُعد وسيلة فعّالة لتطوير المهارات التواصلية لدى المتعلمين، كما يمثّل إسهامًا علميًا في مجال تعليم اللغة العربية من خلال توظيف مبادئ هذا النوع من التعليم في سياق رياضي وطبيعي. ومن الناحية التطبيقية، يمكن اعتماد هذا المنهج كمرجع تعليمي للمدرسين، وتطويره ليشمل مجالات أخرى مثل السياحة والضيافة والأنشطة الرياضية المختلفة، بما يتوافق مع متطلبات العصر واحتياجات المجتمع.(Sab'ûʻî. 2020)

خلاصة البحث

تتمحور خلاصة هذا البحث حول معالجة مشكلة ضعف مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى المتسلقين الإندونيسيين، وذلك من خلال تصميم منهج تعليمي مناسب قائم على احتياجاتهم الواقعية في بيئة تسلق الجبال. وقد توصلت الدراسة إلى أن غياب المناهج المتخصصة في تعليم اللغة العربية لأغراض رياضية، خاصة في مجال تسلق الجبال، يمثل فجوة تعليمية تستدعي المعالجة من خلال إعداد محتوى لغوي تطبيقي يواكب متطلبات الميدان.

أظهرت نتائج البحث إمكانية تطوير منهج فعال من خلال جمع وتحليل ١٠١ مصطلحًا مرتبطًا بتسلق الجبال، وتوظيفها في وحدات تعليمية متكاملة تتضمن حوارات ونصوصًا وتمارين تركز على تنمية مهارتي الاستماع والكلام. كما بيّنت الدراسة أن اعتماد الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية يسهم بشكل كبير في تحسين القدرة التواصلية لدى المتعلمين، حيث تساعد الأولى على ربط اللغة بالواقع دون ترجمة، بينما تعزز الثانية الطلاقة اللغوية من خلال التكرار والتدريب المستمر.

كما كشفت الدراسة أن ربط تعلم اللغة باحتياجات المتعلمين العملية يزيد من دافعيتهم ويسهّل عملية اكتساب اللغة، خاصة عند تقديم المفردات في سياقات حقيقية تحاكي بيئة التسلق. وتؤكد هذه النتائج أهمية تبني منهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، بوصفه اتجاهًا حديثًا يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وكفاءة.

وتوصي الدراسة بضرورة تطوير مناهج مشابهة في مجالات أخرى، وتوسيع نطاق تعليم اللغة العربية لأغراض مهنية ورياضية، إضافة إلى تشجيع المؤسسات التعليمية على تبني هذا النوع من المناهج. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية لتطبيق هذا المنهج ميدانيًا وقياس مدى فاعليته بشكل أعمق، بما يسهم في دعم تعليم اللغة العربية وتعزيز دورها في التواصل الدولي والسياحي.

المراجع

Abdul Fatah, Mada Wijaya Kusumah. 2019. "Al-Mufradât Al-Isthilâhiyyah Min Kitâb Minhatu Al-'Allâm Fî Itsrâ Lughah Al-Tullâb Bi Jâmi`Ah Ar-Raayah." *Rayah Al Islam*, 47.

Ahmad bin 'Abd Allâh al-Haqbânî. 2023. *Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Aghrâd Khâshshah: Tajârib Wa Taqwîm*.

Ainun Suci Qur'ani, Septia Solihati, Nurul Al Fudiah Siti Mufarokah, Istiadah, Rizal Firdaus. 2021. "Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Maulana Malik Ibrahim Dan STIBA Ar-Raayah." *Kalamuna* 4: 42.

Al-'Arabî, Abd al-Lâwî Najât dan Wadîn. 2020. "Ta'lîmiyyah Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa 'Alâqatuhâ Bi Tanmiyah Mahârât Al-Tawâshul Al-Tarbawî." *Majallah Al-'Ulûm Al-Tarbawiyyah Wa Al-Nafsiyyah*, 111–22.

al-Bûdawî, Munâ Ibrâhîm. 2003. *Al-Hiwâr: Fanniyyâtuh Wa Istirâtîjiyyâtuh Wa Asâlîb Ta'Lîmih*. al qahirah: Maktabah Wahbah, hal 10.

al-Fauzân, 'Abd al-Rahmân bin Ibrâhîm. 2019. *Idhâ'ât Li Mu'allimî Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghair Al-Nâthiqîn Bihâ*.

AL-THAQAFI, TARIQ. 2017. "Saudi Hiking Team Travels 300,000 Km to Discover Heritage Sites." Https://Www.Arabnews.Com/Node/1208526/Amp. 2017.

Âliyah Akram dan Zuhair Ahmad. 2022. "Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîn Bi Ghairihâ Li Aghrâd Khâshshah." *International Journal of Islamic Business, Administration and Social Sciences (JIBAS)*, 1–12.

Arapça, Anadili, Olmayanlara Arapça, Öğretim Setlerinde, and Dört Dil. 2021. " دراسة المهارات اللغوية الأربع في سلاسل تعليم العربية للناطقين بغيرها ; سلسلة 'الكتاب في تعلّم العربية' أنموذجا" ٥ (١): ١٣٠–٤٩.

Badrâ Ahî. 2019. "Mahârât Al-Tawâshul Al-Lughawî Fî Ta'lîmiyyah Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Kafâ'Ah Fahm Al-Manthûq Wa Intâjuh Wifqa Al-Manâhij Al-Mu'âd Kitâbatuhâ." *Usûr Al-Ma'Rifah*, 665–79.

Fâthimah al-'Umarî. 2022. "Al-'Arabiyyah Li Al-Aghrâd Al-Khâshshah: Al-Muhtawâ Wa Al-Ahdâf." *Majallah Jâmi'ah Al-Syâriqah Li Al-'Ulûm Al-Insâniyyah Wa Al-Ijtimâ'Iyyah*, 201–25.

Imadin Zannrni dan Suhair Saadaldeen Al-Faris. 2023. "Ahammiyyah Tathwîr Tharâ'iq Tadrîs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Aghrâd Akâdîmiyyah." *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, 138–42.

Kusuma Adi, Fajarwati, Titik Vitriani, and Muhammad Daqok. 2021. "Pendampingan Pembelajaran Bahasa Arab Di Tpq Wonogiri." *Jurnal Al Basirah* 1 (2): 127–36. https://doi.org/10.58326/jab.v1i2.22.

Muhammad Farah. 2019. "Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Aghrâd Akâdîmiyyah Fî Barnâmij Al-Mukatsstsaf." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning*, 15–24.

Rajâ' Wahîd Duwaidî. 2000. *Al-Bahts Al-'Ilmî: Asâsiyyatuh Al-Nazhariyyah Wa Mumârasatuh Al-'Ilmiyyah*.

Sab'û'î, Shalâh. 2020. "Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîn Bi Ghairihâ Li Aghrâd Khâshshah: Dawâ'îh Wa Ususuh Jâmi'ah Al-Sulthân Al-Syarîf 'Alî Al-Islâmiyyah Namûdzajan." *JALL | Journal of Arabic Linguistics and Literature*, 40–54.

Sugiono. n.d. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*.

Syâkir, Asmâ'. 2020. "Ahammiyyah Al-Manâhij Al-Ta'lîmiyyah Fî Al-Tadrîs Al-Tarbawî," 1.